

الاستيعاب

وذكر خبر خبيب إلى صلبه . قال : وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليحرقوه وكان قتل عطيما من عظمائهم يوم بدر فبعث ا [مثل الطلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدرُوا منه على شيء فلما أعجزهم قالوا : إن الدبر ستذهب إذا جاء الليل حتى بعث ا [D مطرا جاء بسيل فحملة فلم يوجد وكان قتل كبيرا منهم فأرادوا رأسه فحال ا [بينهم وبينه . ومن ولده الأحوص الشاعر واسمه عبد ا [بن محمد بن عبد ا [بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح .

قال أبو عمر : روى شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي A قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وبني لحيان .

وقال حسان بن ثابت الأنصاري : .

لعمري لقد شانت هذيل بن مدرك ... أحاديث كانت في خبيب وعاصم .

أحاديث لحيان ضلوا بقبحها ... ولحيان ركابون شر الجرائم .

في أبيات كثيرة مذكورة في المغازي لابن إسحاق .

عاصم بن حذرة الأنصاري .

بصري روى عنه الحسن قال : دخلنا على عاصم بن حذرة فقال : ما أكل النبي A على خوان .

قط حديثه عند سعيد بن بشر عن قتادة عن الحسن .

عاصم بن حصين بن مشتم الحمانى قيل : إنه وفد مع أبيه حصين بن مشتم على النبي A .

روى عنه شعيب بن عاصم .

عاصم بن سفيان .

روى عنه ابنه قيس لا يصح حديثه .

عاصم بن عدي .

بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة العجلاني ثم البلوي من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة وأخوه معد بن عدي حليف بني عبید بن زيد من بني عمرو بن عوف يكنى أبا عبد ا [وقيل أبا عمر شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها .

وقيل : لم يشهد بدرا بنفسه لأن رسول ا [A رده عن بدر بعد أن خرج معه إليها إلى أهل

مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب له بسهمه وأجره .

وقيل : بل كان رسول ا [A قد استخلفه حين خرج إلى بدر على قباء وأهل العالية وضرب له بسهمه فكان كمن شهدا وهو صاحب عويمر العجلاني الذي قال له : سل لي يا عاصم عن ذلك رسول

١٨ A في حديث اللعان وهو والد أبي البداح بن عاصم بن عدي .

توفي سنة خمس وأربعين وقد بلغ قريبا من عشرين ومائة سنة وكان عبد العزيز بن عمران يحدث عن أبيه عن جده قال : عاش عاصم بن عدي عشرين ومائة سنة فلما حضرته الوفاة بكى أهله فقال : لا تبكوا علي فإنما فنيت فناء وكان إلى القصر ما هو .
وذكر موسى بن عقبة عاصم بن عدي وأخاه معن بن عدي فيمن شهد بدرا قال : وخرج عاصم بن عدي فيما زعموا مع رسول الله ﷺ فرده فرجع من الروحاء . ف ضرب له بسهمه ولهذا ذكره بعضهم في البدرين .

عاصم بن العكير .

الأنصاري حليف لبني عوف بن الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .
عاصم بن عمر بن الخطاب .

بن نفيل القرشي العدوي أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري . وقد قيل : إن أمه جميلة بنت عاصم والأول أكثر وكان اسمها عاصية فغير رسول الله ﷺ اسمها وسماها جميلة .

ولد عاصم بن عمر قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين : وخاصمت فيه أمه أباه عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين .

وقد ذكر البخاري قال : قال لي أحمد بن سعيد عن الضحاك عن مخلص عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده - أن جدته خاصمت في جده وهو ابن ثمانين سنين .

وذكر مالك خبره ذلك في موطنه ولم يذكر سنه وكان عاصم بن عمر طويلا جسيما يقال : إنه كان في ذراعاه ذراع ونحو من شبر وكان خيرا فاضلا يكنى أبا عمر .

ومات سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع سنين ورثه أخوه عبد الله بن عمر فقال : .
وليت المنايا كن خلفن عاصما ... فعشنا جميعا أو ذهبنا بنا معا .

وكان عاصم شاعرا حسن الشعر .

روى عبد الله بن المبارك عن السري بن يحيى عن ابن سيرين قال : قال لي فلان - وسمى رجلا ما رأيت أحدا من الناس إلا وهو لا بد أن يتكلم ببعض ما لا يريد غير عاصم بن عمر . ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شيء فقام وهو يقول : .

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا يرى ... له صبوة فيما بقي آخر الدهر